

نظم

مائة المعاني والبيان في علم البلاغة

لابن الشحنة الحنفي

رحمه اللّه.

تحقيق

إبراهيم الفقيه السريحي

مقدمة المحقق

الحمدلله الذي أبانَ الحق وأظهره,ورفع من تمسّك بالاسلام ونصره,وأظهر المعاني الجليلة في القرآن ليكون عِظَةً وتذكرةً,وجلّى لعباده بديع خلقه لمن تدبَّره وتفكَّره.

وصلاةً وسلامًا على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم حامل لواء السنة المطهرة, وعلى آله وصحبه الكرام البررة, ومن تبعهم بإحسان إلى الساعة المنتظرة, وسلم تسليمًا كثيرًا وبعد:

فإن علم البلاغة من أجل العلوم وأشرفها, وتكمن أهمية هذا العلم فيما يلي:

أولًا: أنه أحد علوم اللغة العربية, التي نزل بها القرآن العظيم,وهيمن بها على ما سواه من الكتب الأخرى, وهذا يقتضي أن تكون لغته مهيمنةً على ما سواها من اللغات الأخرى.

ثانيا: أن معرفة هذا العلم ودراسته توصل الإنسان إلى معرفة إعجاز كتاب الله الكريم,وما خصّه اللهُ من حسن التأليف وبراعة التركيب, وما فيه من الإيجاز البديع, فمعرفة هذا العلم تعطي الإنسان ملكةَ الفهم, والتذوق لأسرار الكلمات القرآنية, ومعرفة خصائصها, وما تحتوي عليه من المعاني العظام.

قال أبو هلال العسكري: "إن أحقّ العلوم بالتعلّم، وأولاها بالتحَفُّظ- بعد المعرفة بالله جل ثناؤه- علم البلاغة، ومعرفة الفصاحة، الذي به يُعرف إعجاز كتاب الله تعالى، الناطقِ بالحقّ، الهادي إلى سبيل الرشد......

وقد علمنا أن الإنسان إذا أغفل علم البلاغة، وأخَلَّ بمعرفة الفصاحة، لم يقع علمه بإعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف، وبراعة التركيب، وما شحنه به من الإيجاز البديع، والاختصار اللطيف، وضمّنه من الحلاوة، وجلّله من رونق التلاوة، مع سهولة كَلمه وجزالتها، وعذوبتها وسلاستها، إلى غير ذلك من محاسنه التي عجز الخلق عنها، وتحيّرت عقولهم فيها.

وإنما يُعرف إعجازه من جهة عجز العرب عنه، وقصورهم عن بلوغ غايته، في حسنه وبراعته، وسلاسته ونصاعته، وكمال معانيه، وصفاء ألفاظه .

وقبيحٌ لعمري بالفقيه المؤتَمّ به، والقاريءِ المقتدَى بهديه، والمتكلمِ المشار إليه في حسن مناظرته، وتمام آلته في مجادلته، وشدة شكيمته في حجاجه، وبالعربي الصليب، والقرشي الصريح ألاّ يعرف فهم إعجاز كتاب الله تعالى إلاّ من الجهة التي يعرفه منها الزنجي والنبطي، وأن يستدل بما يستدل به الجاهل الغبي.

ولهذا العلم بعد ذلك فضائل مشهورة، ومناقب معروفة، منها أن صاحب العربية إذا أخل بطلبه، وفرّط في التماسه، ففاتته فضيلته، وعلقت به رذيلة فوته، عفَّى على جميع محاسنه، وعمّى سائر فضائله؛ لأنه إذا لم يفرق بين كلام جيد وآخر رديء، ولفظ حسن وآخر قبيح، وشعر نادر وآخر بارد، بان جهله، وظهر نقصه.

وهو أيضاً إذا أراد أن يصنع قصيدة، أو ينشيء رسالة- وقد فاته هذا العلم- مزج الصَّفْوَ بالكَدَر، وخلط الغُرَرَ بالعُرَر, فجعل نفسه مهزأة للجاهل وعبرة للعاقل. (1)

ثالثًا: معرفة هذا العلم تهدي الإنسان إلى التعبير الصادق عما بداخله من أفكارٍ ومشاعر, فيصف ما بداخله وصفًا صادقًا, وتجد كل صورة من ذلك تصف لونًا من ألوان المعنى.

فهذا العلم له أهمية كبيرة ينبغي لكل طالب علم أن يعطي هذا الفن حقه من الدراسة والبحث والممارسة, حتى يكتسب ملكة الفهم والتعبير.

وقد حظي هذا العلم بعناية من العلماء المتقدمين والمتأخرين, فألفوا فيه المؤلفات المتنوعة المتناثرة, ما بين منظوم ومنثور, ومُقَعِّد وناقِد.

من هؤلاء العلماء محمد أبو الوليد زين الدين الحلبي الحنفي المعروف بابن الشحنة, الذي اشتهر بمنظومته في علم البلاغة (**مائة المعاني والبيان**), ورغم قلة أبياتها قد اشتملت على المعاني والبيان والبديع, فهي جديرة بالحفظ والعناية والشرح؛ لكونها مدخلًا لهذا الفن يسلكه الطالب المبتدي.

فجدير بطالب العلم عند دراسته لهذا الفن أن يبدأ بهذه المنظومة,فإذا فرغ منها انتقل إلى ما هو أوسع منها كـ(نظم الجوهر المكنون) للأخضري مع شرحها حلية اللب المصون للدمنهوري, ثم ينتقل بعد ذلك إلى (ألفية البيان) للسيوطي مع شرحها عقود الجمان, فالعالم الرباني هو الذي يبدأ بصغار العلم قبل كباره.

ومشاركةً مني في تسهيل هذا العلم ونشره بين طلابه, قمت بشرح هذه المنظومة شرحًا سهلًا مناسبًا للمبتدي في هذا الفن, بعيدًا عن التطويل الممل, والاختصار المخل,أسميته(الجواهر الحسان شرح مائة المعاني والبيان).

كما قمت بمقابلة النظم وضبطه على مخطوطات سيأتي ذكرها,وإخراجه بمفرده ليستفاد منه عند حفظ النظم.

هذا وأشكر الله تعالى على ما نعمه العظيمة, وأجلها هي نعمة الإسلام والعلم النافع, ثم أشكر والديّ الكريمين اللذين كانا عوناً لي على طلب العلم الشرعي، فأسأل الله تعالى أن يوفقهما لكل خير، وأن يرزقنا برهما والإحسان إليهما، إنه على كل شيء قدير.

كذلك لا أنسى أن أشكر كل من أفادني بفائدة أو تنبيه من إخواني طلبة العلم الشرعي، جزاهم الله خيراً.

وهذا جهد بشري يعتريه النقصان, والكمال لله الواحد الديان, فما كان من صواب فمن الرحيم المنان, وماكان من خطأ وتقصير فمني ومن الشيطان, ومن وجد في هذا الشرح ما يحتاج للتوضيح والبيان, فليتحفنا به وله منا جزيل الشكر والامتنان.

هذا وأسال الله العظيم أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه, وأن ينفع بهذا الشرح كل من

---

(1) الصناعتين لأبي الهلال العسكري ص(1-2).

قرأه واطلع عليه ورآه , كما أسأله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم إنه على كل شيء قدير.

وكتب/
إبراهيم الفقيه القادمي السريحي
اليمن - صنعاء- 00967777115166
بريد اكتروني/Alfagih90@hotmail.com

ترجمة الناظم ابن الشحنة الحنفي

k اسمه وكنيته:

هو محمد بن محمد بن محمود القاضى أبو الوليد زين الدين الحلبي الحنفي المعروف بابن الشحنة.

k مولده ونشأته:

ولد سنة 749هـ , واشتغل بالفقه والأدب, وكان محبًّا للسنة وأهلها.تولى قضاء الحنفية بحلب ثم بدمشق إلى أن قبض عليه الظاهر برقوق, وقدم به إلى القاهرة، ثم أفرج عنه ورجع إلى حلب فأقام بها إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لقيامه مع جماعة على الناصر، ثم أفرج عنه فقدم القاهرة، ثم عاد إلى دمشق صحبة الملك الناصر المذكور، ثم استقر في قضاء حلب وأعطى تداريس بدمشق.

k مؤلفاته:

له العديد من المؤلفات:
*أوضح الدليل والأبحاث فيما يحل به المطلقة بالثلاث .
*تنوير المنار .
*الرحلة القسرية بالديار المصرية .
*روض المناظر في علم الأوائل والأواخر في التاريخ .
*المبتغى في اختصار روض المناظر .
*مختصر المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا في التاريخ .
*منظومة في ألف بيت في عشرة علوم .

وفاته:توفى سنة 815هـ. خمس عشرة وثمانمائة. (1)

(1) ينظر ترجمته في: هدية العارفين (203/3) الأعلام للزركلي(44/7).

وصف النسخ الخطية للمنظومة

أولًا: نسخة زبيد :

وهذه النسخة حصلتها من مكتبة الأشاعر بمدينة زبيد أثناء رحلتي العلمية إلى تلك المدينة, حيث قام الأخ المشرف على المكتبة: عرفات الحضرمي بتصويرها وإهداءها إلي جزاه الله خيرا.

وهذه النسخة تقع في خمسة ألواح ,خطها نسخي جيد, مذيلة في آخرها بمقدمة لمنظومة في آداب طلب العلم, ولم يذكر فيها اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وقد رمزت إليها في التحقيق بـ(ز).

ثانيًا: النسخة الأزهرية:

وهي ضمن كتاب درر الفوائد المستحسنة فى شرح منظومة ابن الشحنة فى البلاغة للمؤلف :محمد بن محمود العمرى.

وقد تحصلت عليها من موقع مخطوطات الأزهر,وتقع في 87 لوح ضمن الشرح,برقم (316583)

وقد رمزت إليها بـ(ع).

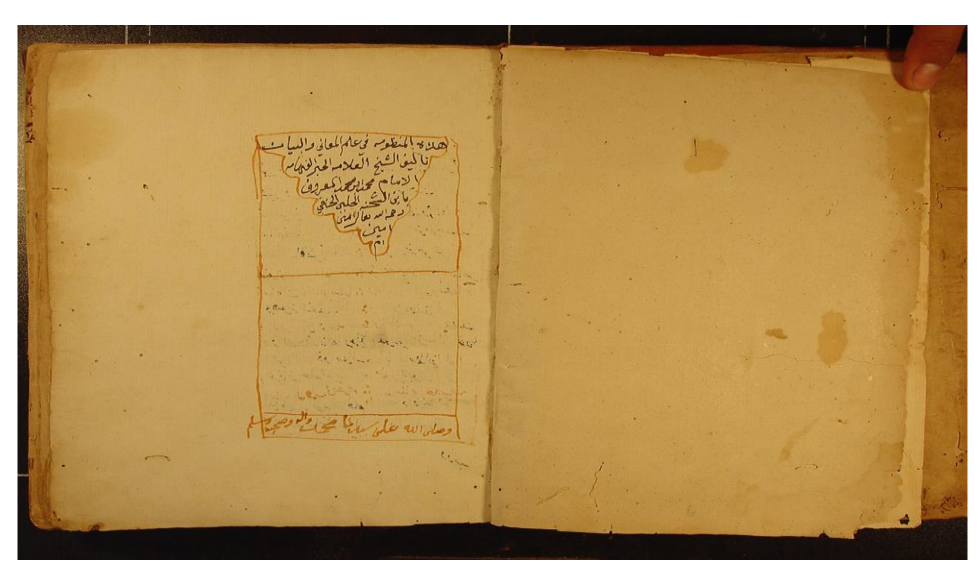
ثالثاً: النسخة الأزهرية:

وهي ضمن كتاب: دفع المحنة عن قارئ منظومة ابن الشحنة للمؤلف : محمد بن المساوى بن عبدالقادر الاهدل الحسينى التهامى.

كذلك تحصلت عليها من موقع مخطوطات الأزهر, وتقع في 53 لوح ضمن الشرح, برقم:(336589).

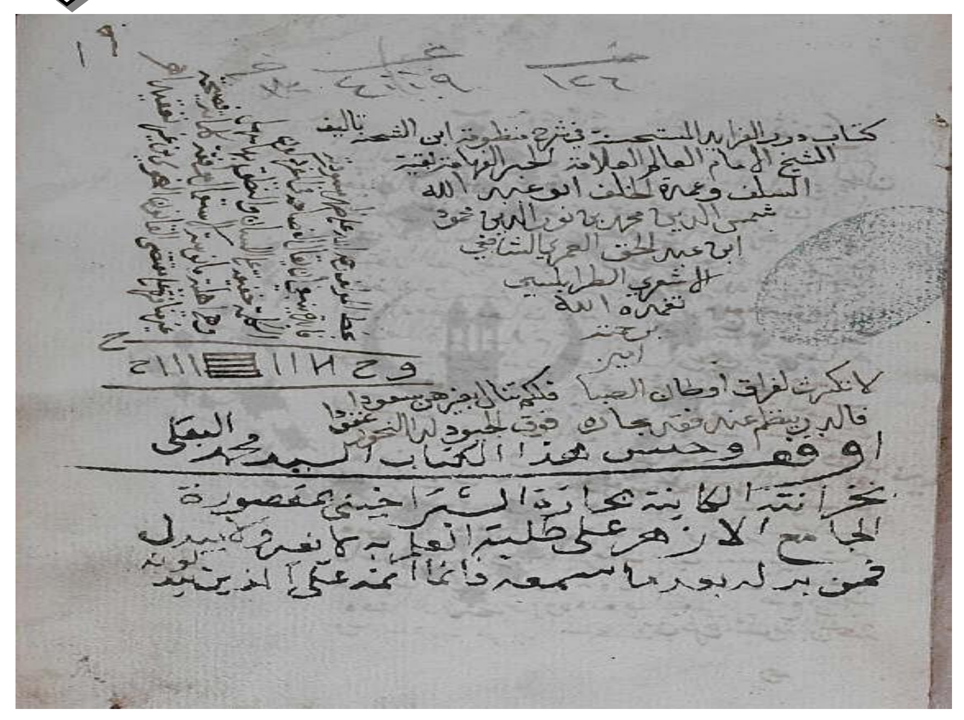
وقد رمزت لها في التحقيق بـ(هـ).

نماذج من صور المخطوط





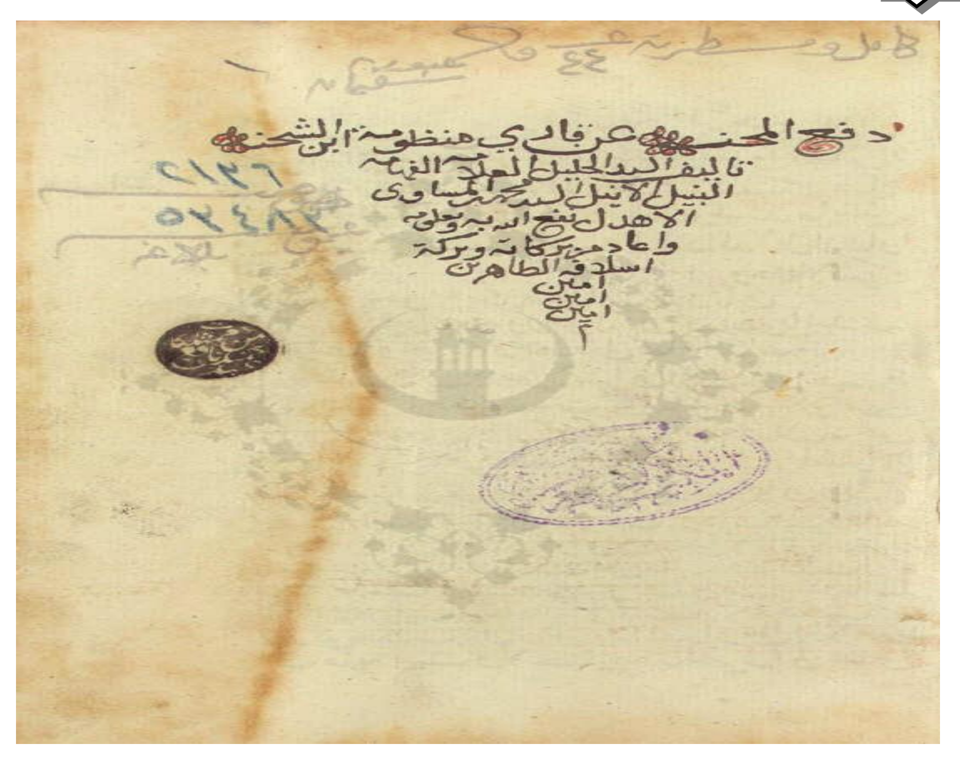
الصفحة الأولى والأخير من نسخة(ز)

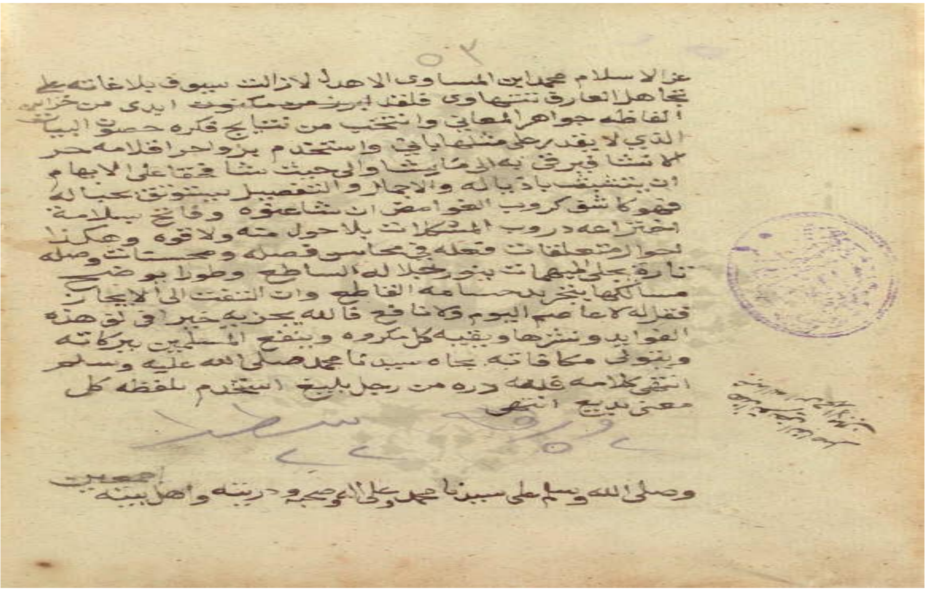

كتاب درر الفرائد المستحسنة في شرح منظومة ابن الشحنة تأليف
الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر الفهامة بقية
السلف وعمدة الخلف أبي عبد الله
شمس الدين محمد بن نور الدين محمود
ابن عبد الحق العمري الشافعي
الأشعري الطرابلسي
تغمده الله

لا تنكرن لفراق أوطان الصبا فكم نال بعزها سعودا
فالدر ينظم عند فقد بحاره فوق الجيود لنا النحور عقودا

أوقف وحبس هذا الكتاب السيد محمد البعلي
بخزانته الكائنة بحارة الشراخيني بمقصورة
الجامع الأزهر على طلبة العلم به لا يغير ولا يبدل
فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه

الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة(ع)





الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة(هـ)

نص المنظومة

الْحَمْدُ لِلّهِ وَصَلّى اللهُ ... عَلَى رَسُولِهِ الّذِي اصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلّمَا ... وَبَعْدُ قَدْ [أَحْبَبْتُ] (1) أَنّي أَنْظِمَا

فِي عِلْمَي الْبَيَانِ وَالمَعَانِي ... أَرْجُوزَةً لَطِيفَةَ المَعَانِي

أَبْيَاتُهَا عَنْ مِائَةٍ لَمْ تَزِدِ ... فَقُلْتُ غَيْرَ آمِنٍ مِنْ حَسَدِ

فَصَاحَةَ المُفْرَدِ فِي سَلاَمَتِهْ ... مِنْ نُفْرَةٍ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَتِهْ

وَكَوْنُهُ مُخَالفَ الْقِيَاسِ ... ثُمَّ الفَصِيحُ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ

مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمَا ... وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقِيمَا

وَهُوَ مِنَ التَعْقِيدِ أَيْضاً خَالِي ... وَإِنْ يَكُنْ مُطَابِقاً لِلْحَالِ

فَهْوَ الْبَلِيغُ وَالّذِي يُؤَلّفُهْ ... وَبِالْفَصِيحِ مَنْ يُعَبّرْ نَصِفُهْ (2)

وَالصِّدْقُ أَنْ يُطَابِقَ الْوَاقِعَ مَا ... يَقُولُهُ وَالْكِذْبُ إِنْ ذَا يُعْدَمَا

وَعَرَبِيُّ اللّفْظِ ذُو أَحْوَالِ ... يَأْتِي بِهَا مُطَابِقاً لِلْحَالِ

عِرْفَانُهَا عِلْمٌ هُوَ المَعَانِي ... مُنْحَصِرُ الأَبْوَابِ فِي ثَمَانِ

الْبَابُ الأَوّلُ : أَحْوَالُ الإِسْنَادِ الْخَبَرِيِّ

إِنْ قَصَدَ المُخْبِرُ نَفْسَ الحُكْمِ ... فَسَمِّ ذَا فَائِدَةً وَسَمِّ

إِنْ قَصَدَ الأَعْلاَمَ بِالْعِلْمِ بِهِ ... لاَزِمَهَا وَلِلْمَقَامِ انْتَبِهِ(3)

إِنْ ابْتِدَائِيّاً فَلاَ يُؤَكّدُ ... أَوْ طَلَبِيّاً فَهْوَ فِيهِ يُحْمَدُ

وَوَاجِبٌ بِحَسَبِ الإِنْكَارِ ... وَيَحْسُنُ التَبْدِيلُ بِالأَغْيَارِ

وَالْفِعْلُ أَوْ مَعْنَاهُ [إِنْ](4)أَسْنَدَهُ ... لِمَا لَهُ فِي ظَاهِرٍ ذَا عِنْدَهُ

حَقِيقَةً عَقْلِيَّةً وَإِنْ إِلَى ... غَيْرِ مُلاَبِسٍ مَجَازاً أَوّلاَ

الْبَابُ الثّانِي : أَحْوَالُ المُسْنَدِ إِلَيْهِ

---

(1) في نسخة(ز) أجبت.

(2) في نسخة(ز) من بغير يصفه, وفي نسخة(هـ)و(ع) من يعبر نصفه.

(3) هذا البيت سقط من نسخة (ز).

(4) فينسخة(ز)و(هـ) [مَنْ] بدلاً من [إِنْ].

الحَـــذْفُ لِلصَّـــوْنِ وَلِلإنكَـــارِ وَالإِحْتِرَازِ [وَ] (1) لِلاِخْتِبَارِ
وَالذِّكْرُ لِلتَعْظِيمِ [وَالإِهَانَةِ] (2) وَالْبَسْـــطِ وَالتَّنْبِيـــهِ وَالْقَرِينَـــةِ
وَإِنْ بِإِضْـــمَارٍ تَكُـــنْ مُعَرِّفَـــا فَلِلْمَقَامَـــاتِ اْلـــثَّلاَثِ فَاعْرِفَـــا
وَالأَصْـــلُ فِـــي الْخِطَـــابِ لِلْمُعَـــيَّنِ وَالتَّـــرْكُ فِيـــهِ لِلْعُمُـــومِ الْبـــيِّنِ
وَعَلَمِيَّـــــــــةٌ فَلِلاْحْضَـــــــــارِ أَوْ قَصْـــدِ تَعْظِـــيمٍ أَو احْتِقَـــارِ
وَصِـــلَةَ لِلجَهـــلِ وَالتَّعْظِـــيمِ لِلشَّـــانِ وَالإِيمَـــاءِ وَالتَّفْخِـــيمِ
وَبِإِشَـــارةٍ لِـــذِي فَهْـــمٍ بَطِـــي فِـــي الْقُـــرْبِ وَالْبُعْـــدِ أَوِ التَّوَسُّـــطِ
[وَأَلْ] (3) لِعَهْدٍ أَوْ حَقِيقَةٍ وَقَدْ تُفِيـــدُ الاسْـــتِغْرَاقَ أَوْ لِمَـــا انْفَـــرَدْ
وَبِإِضَـــافَةٍ فَلِلإِخْتِصَـــارِ نَعَـــمْ وَلِلـــذَمِّ أَوِ احْتِقَـــارِ
وَإِنْ [مُنكَّراً] (4) فَلِلتَّحقِيرِ وَالضِّـــدِّ وَالإِفْـــرَادِ وَالتكْثِيـــرِ
وَضِـــدِّهِ وَالْوَصْـــفُ لِلتَّبْيِـــين وَالمَـــدْحِ وَالتَّخْصِـــيصِ وَالتَّعْيِـــينِ
وَكَوْنُهُ مُؤَكَّداً [فَيَحْصُلُ] (5) لِـــدَفْعِ وَهْـــمِ كَوْنِـــهِ لاَ يَشْـــمُلُ
وَالسَّـــهْوِ وَالتَّجَـــوُّزِ المُبَـــاحِ ثُـــمَّ بَيَانُـــهُ فَلِلإِيضَـــاحِ
بِاسْـــمٍ بِـــهِ يَخْـــتَصُّ وَالإِبْـــدَالُ يَزِيدُ [تَقْرِيراً] (6) لِمَا يُقَالُ
والْعَطْـــفُ تَفْصِـــيلٌ مَـــعَ اقْتِـــرَابِ أَوْ رَدِّ سَـــامِعٍ إِلَـــى الصَّـــوَابِ
وَالْفَصْـــلُ للتَّخْصِـــيصِ والتَقْـــدِيمُ فَلاِهْتِمَـــامٍ يَحْصُـــلُ التَّقْسِـــيمُ
كَالأَصْـــلِ وَالتَّمْكِـــينِ وَالتَّعَجُّـــلِ وَقَـــدْ يُفِيـــدُ الاخْتِصَـــاصَ إِن وَلِـــي
نَفْيـــاً وَقَـــدْ عَلَـــى خِـــلاَفِ الظَّـــاهِرِ يَـــأْتِي كَـــالأَوْلَى وَالْتِفَـــاتٍ دَائِـــرِ

البـــابُ الثّالِـــثُ : أحـــوَالُ المُسْـــنَدِ

(1) في نسخة (هـ)(و) [أو].
(2) في نسخة (ز)و(هـ)(والتنويه) بدلاً من الإهانة.
(3) مابين القوسين سقط من نسخة(ز)
(4) في نسخة (ز)و(ه) وإن تنكره.
(5) في نسخة(ز)و(ع) أو يحصل.
(6) فيِنسخة(ز) تقديرًا.

لِمَـــا مَضَـــى التَّـــرْكُ مَـــعَ القَرِينَـــهْ   وَالذِّكْرُ [قد] (1) يُفِيدُنَا تَعْيِينَهْ
وَكَونُــــــهُ فِعْـــــــلاً فَلِلتَّقيـــــــدِ   بالْوَقْــــتِ مَــــعْ إِفَـــادَةِ التَّجَـــدُّدِ
وَاسْـــــماً فَلانْعِـــــدَامِ ذَا وَمُفْـــــرَدَا   لأنَّ نَفْـــسَ الحُكْـــمِ فيـــهِ قَصِـــدَا
وَالْفِعْــــلُ بِــــالْمَفْعُولِ إنْ تَقَيَّـــدَا   وَنَحْـــــوِهِ فَلِيُفِيـــــدَ زَائِـــــدَا
وَتَرْكُـــــهُ لِمَـــــانِعِ مِنـــــهُ وَإِنْ   بِالشَّـــرْطِ بِاعتِبَـــارِ مَـــا يَجِـــيءُ مِـــنْ
أدَاتـــــهِ وَالجَـــزْمُ أَصْـــلٌ فِـــي إِذَا   لاَ إِنْ وَلَـــــوْ وَلاَ لِـــــذَاكَ مَنْـــــعُ ذَا
وَالْوَصْـــفُ وَالتَّعْرِيـــفُ وَالتـــأْخِيرُ   وَعَكْسُـــــهُ يُعْـــــرَفُ وَالتَّنكِيـــــرُ

الْبَـــابُ الرَّابِـــع : أَحْـــوَالُ مُتَعَلَّقَـــاتِ الْفِعْـــلِ

ثُـــمَّ مَـــعَ المَفْعُـــولِ حَـــالُ الفِعْـــلِ   كَحَالِـــهِ مَـــعْ فَاعِـــلٍ مِـــنْ أَجْـــلِ
تَلَـــبُّسٍ لاَ كَـــوْنُ ذَاكَ قَـــدْ جَـــرَى   وَإِنْ يُـــرَدْ إِنْ لَـــمْ يَكُـــنْ قَـــدْ ذَكِـــرَا
النَّفْـــيُ مُطلَقـــاً أَوِ الإِثْبَـــاتُ لَـــهْ   فَـــذَاكَ مِثْـــلُ لاَزِمٍ فِـــي المَنْزِلَـــهْ
مِـــنْ غَيْـــرِ تَقْـــدِيرٍ وَإلاَّ لَزِمَـــا   وَالحَـــذْفُ لِلْبَيَـــانِ فِيمـــا أَبْهِمَـــا
أَوْ لِمَجِـــيءِ الـــذِّكْرِ أَوْ لِـــرَدِّ   تَـــوَهُّمِ السَـــامِعِ غَيْـــرِ الْقَصْـــدِ
أَوْ هُـــوَ لِلتَّعْمِـــيمِ أَوْ لِلْفَاصِـــلَهْ   أَوْ هُـــوَ لاِ سْـــتِهْجَانِكَ المُقَابَلَـــه
وَقَـــدِّمِ المَفْعُـــولَ أَوْ شَـــبِيهَهُ   رَدّاً عَلَـــى مَـــنْ لَـــمْ يُصِـــبْ تَعْيِينَـــهُ
وَبَعْـــضُ مَعْمُـــولٍ عَلَـــى بَعْـــضٍ كَمَـــا   [إِذَا اهْتِمَامٌ] (2) أَوْ لأصْلٍ عُلِمَا

الْبَـــــــابُ الخَـــــــامِسُ : الْقَصْـــــــرُ

القَّصْـــرُ نَوْعَـــانِ حَقِيقِـــيٌّ وَذَا   نَوْعَـــانِ وَالثَّـــانِي الإضَـــافِيُّ كَـــذَا
فَقَصْرُ [الوصف] (3) عَلَى المَوْصُوفِ   وَعَكْسُـــهُ مِـــنْ نَوْعِـــهِ المَعْـــرُوفِ
[طَرِيقُهُ] (4) النَّفْيُ وَالاِسْتِثْنَا هُمَا   وَالْعَطْـــفُ وَالتَقْـــدِيمُ ثُـــمَّ إِنَّمَـــا
دِلالَـــةَ التَّقْـــدِيمِ بِـــالفَحْوَى وَمَـــا   عَـــدَاهُ بِالْوَضْـــعِ وَأَيْضـــاً مِثْـــلَ مَـــا

---

(1) في نسخة(ع) أو بدلاً من قد,وما أُثبت أولى.
(2) في نسخة(ز)للاهتمام.
(3) في نسخة(ع) صفة.
(4) في نسخة(ع) طرقه

الْقَصْــــرُ بَــــيْنَ خَبَـــرٍ وَمُبْتَـــدَا **يَكُــونُ بَــيْن فاعِــلٍ وَمَــا بَــدَا**
مِنْهُ فَمَعْلُومٌ وَ[قَدْ] (1) يُنَزَّلُ مَنْزِلَةَ المَجْهُولِ أَوْ [ذَا] (2) يُبْدَلُ

الْبَـــابُ السَّـــادِسُ : الإِنْشَـــاءُ

يَسْتَدْعِي الإِنْشَاءُ إِذَا كَانَ [طَلَبْ] (3) **مَــا هُــوَ غَيْــرُ حَاصِــلٍ وَالمُنْتَخَــبْ**
فِيــهِ التَّمَنِّــي وَلَــهُ المَوْضُــوعُ لَيْتَ وَإِنْ لَمْ [يَكُنِ] (4) الْوُقُوعُ
وَلَوْ وَهَلْ [مِثْلُ لَعَلَّ] (5) الدَّاخِلَهْ **فِيــهِ وَالاِسْــتِفْهَامُ وَالمَوْضُــوعُ لَــهْ**
هَــلْ هَمْــزَةٌ مَــنْ مَــا وَأَيٌّ أَيْنَــا كَم كَيْفَ أَيَّانَ مَتَى [وَأَنَّى] (6)
فَهَــلْ بِهَــا يُطْلَــبُ تَصْـدِيقٌ وَمَــا [عدَا هَمْزة تَصَوُّرٌ وَهْيَ هُمَا] (7)
وَقَـــدْ لِلاســـتِبْطَاءِ وَالتَّقْرِيـــرِ **وَغَيْــــرُ ذَا يَكُــــونُ وَالتَّحْقِيــــرِ**
وَالأَمْــرُ وَهْــوَ طَلَــبُ اسْــتِعْلاَءِ **وَقَــــدْ لأَنْــــوَاعِ يَكُــونُ جَــائِي**
وَالنَّهْــيُ وَهْــوَ مِثْلُــهُ بِــلاَ بَــدَا **وَالشَّــرْطُ بَعْــدَ هَــا يَجُــوزُ وَالنِّــدَا**
وَقَــدْ لِلاخْتِصَــاصِ وَالإِغْــرَاءِ **تَجِــــيءُ ثُــــمَّ مَوْقِــــعَ الإِنْشَــــاءِ**
قَــــدْ يَقَــــعُ الْخَبَــــرُ لِلتَّفَــــاؤُلِ **وَالْحِــــرْصُ أَوْ بِعَكْــــسِ ذا تأَمَّــــلِ**

الْبَّـــابُ السَّـــابِعُ : الْفَصْــــلُ وَالْوَصُــــلُ

إِنْ نُزِّلَتْ تَالِيَةٌ مِنْ [ثَانِيَهْ] (8) **كَنَفْسِــــهَا أَوْ نُزِّلَــــتْ كَالْعَارِيَــــهْ**
فافْصِــــل وَإِنْ تَوَسُّــــطٌ فالْوَصْــــلُ **بِجَــــامِعِ أَرْجَــــحُ ثُــــمَّ الْفَصْــــلُ**

---

(1) في نسخة(ز)و(هـ) وما.
(2) ما بين القوسين زيادة من نسخة(ع)
(3) ما بين القوسين سقطت من نسخة(ز).
(4) في نسخة(ز)و(هـ) يمكن.
(5) في نسخة (ز)و(هـ) وبلعل.
(6) في نسخة(ز)و(هـ) أم أنى.
(7) في نسخة(ز)و(هـ) لا همزة لطلب وهي هما.
(8) في نسخة(ز)و(هـ) ماضية.

لِلْحَـــالِ حيـــث أَصـــلُهَا قَـــدْ سَـــلِمَا [أَصْلٌ] (1) وَإِنْ مُرَجِّحٌ تَحَتَّما

الْبَـــابُ الثَّـــامِنُ : الإِيجَـــازُ وَالإِطْنَـــابُ

تَوْفِيَـــةَ المقصـــود بِالنَّـــاقِصِ مِـــنْ **لَفْـــظٍ لَـــهُ الإِيجَـــازُ وَالإِطْنَـــابُ إِنْ**
[بِزَائِدٍ] (2) عَنْهُ وَضَرْبُ الأَوَّلِ **قَصْـــرٌ وَحَـــذْفُ جُمْلَـــة أَوْ جُمَـــلِ**
أَوْ جُـــزْءِ جُمْلَـــةٍ وَمَـــا يَـــدُلُّ **عَلَيْـــهِ أَنْـــوَاعٌ وَمِنْهَـــا الْعَقْـــلُ**
وَجَـــاءَ لِلتَوشِـــيعِ بِالتَّفْصِـــيلِ **ثَـــانٍ وَالاعْتِـــرَاضُ وَالتَـــذْيِيلِ**

عِلْـــــــــــمُ البيـــــــــــانِ

عِلْمُ الْبَيَانِ مَا بِهِ [قد] (3) يُعَرَّفُ **إِيـــرَادُ مَـــا طُرُقَـــه تَخْتَلـــفُ**
فِـــي كَوْنِهَـــا وَاضِـــحَةَ الدِّلالَـــةْ [فِما بِهِ لازِمُ مَا مُوضوع لَهْ] (4)
إِمَّـــا مَجَـــازٌ مِنْـــهُ وَاســـتِعَارَةٌ **تُنْبِـــي عَـــنِ التَّشْـــبِيهِ أَوْ كِنَايَـــةَ**
وَطَرَفَـــا التَّشْـــبِيهِ حسِّـــيَّانِ **وَلَّـــوْ خَيَالِيّـــاً وَعَقْلِيَّـــانِ**
وَمِنْـــهُ بِـــالْوَهْمِ وَبِالْوُجْـــدَانِ **أَوْ فيهِمَـــا يَخْتَلِـــفُ الجُـــزْآنِ**
وَوَجْهُـــهُ مَـــا اشْـــتَرَكَا فِيـــه وَجَـــا ذَا فِي [حَقِيقتيهِمَا] (5) وَخَارِجَا
وَصْـــفاً فَحِسِّـــيٌّ وَعَقْلِـــيٌّ وَذَا **وَاحِـــداً أَوْ فَـــي حُكْمِـــهِ أَوْ لاَ كَـــذَا**
وَالْكَـــافُ أَوْ كَـــأَنَّ أَوْ كَمِثْـــلِ أَدَاتُهُ وَقَدْ [بِذِكْرِ فِعْلٍ] (6)
وَغَـــرَضٌ مِنْـــهُ عَلَـــى المُشَـــبَّهِ **يَعُـــودُ أَوْ عَلَـــى مُشَـــبَّهٍ بِـــهِ**
فَبِاعْتِبَـــارِ كُـــلِّ رُكْـــنٍ أَقْسِـــما **أَنْوَاعَـــهُ ثُـــمَّ المَجَـــازُ فَافْهَمَـــا**
مُفْـــرَدٌ مُرَكَّـــبٌ وَتَـــارَةْ **يَكُـــونُ مُرْسَـــلاً اوِ اســـتِعَارَهْ**

---

(1) ما بين القوسين سقط من نسخة(ز)و(هـ).
(2) في نسخة(ز)و(هـ) يزاد عنه.
(3) زيادة من نسخة(ز).
(4) في نسخة(ز)و(هـ) وإنه اللازم والموضوع له.
(5) في نسخة(ز) حقيقتها.
(6) في نسخة(ز) يُذكر الفعل.

يُجْعَلُ [ذَا ذَاكَ] (1) ادِّعَاءً أَوِّلَهْ — وَهْــيَ إِنِ اسْـمُ جِـنْسٍ اسْـتُعِيرَ لَـهْ
أَصْلِيَّةٌ [أَوْ لاَ] (2) فَتَابِعِيَّهْ — وَإِنْ تَكُـــنْ ضِــــدّاً تَهَكُّمِيَّـــهْ
وَمَــا بِــهِ لاَزِمُ مَعْنًـــى وَهْــوَ لاَ — مُمتَنِعــاً كِنَايَـــةَ فَاقْسِــمْ إِلَـــىْ
إِرَادَةِ النِّسْـــبَةِ أَوْ نَفْــسِ الصِّـــفَهْ — أَوْ غَيْرِ هذَيْنَ [اجْتَهِدْ أَنْ تَعْرِفَهْ] (3)

عِلْــــــــمُ الْبَــــــــدِيعِ

عِلْـمُ البَـدِيعِ وَهْـوَ تَحْسِـيْنُ الكَـلاَمْ — بَعْــدَ رِعَايَـــةِ الْوُضُـوحِ وَالمَقَـــامْ
ضَرْبَانِ لَفْظِيٌّ [كَتَجْنِيسٍ](4) وَرَدْ — وَسَـــجَعٍ أَوْ قَلْــبٍ وَتَشْـــرِيعٍ وَرَدْ
وَالمَعْنَـــوِيُّ وَهْـــوَ كالتَّسْـــهِيمِ — وَالجَمْـــعِ وَالتَّفْرِيـــقِ وَالتَّقْسِـــيمِ
وَالْقَوْلِ [بِالْمُوجَبِ] (5) وَالتَّجْرِيدِ — وَالْجِـــدِّ وَالطِّبَـــاقِ وَالتَّأْكِيـــدِ
وَالْعَكْـــسِ وَالرُّجُـــوعِ وَالإِيهَـــامِ — وَاللَّـــفِّ وَالنَشْـــرِ وَالاِسْـــتِخْدَامِ
وَالسَّـــوْقِ وَالتَّوْجِيـــهِ وَالتَّوْفِيـــقِ — وَالبَحْـــثِ وَالتَّعْلِيـــلِ وَالتَّعْلِيـــقِ

الخَاتِمَـــةُ : فِـــي السَّـــرِقات الشِّـــعْرِيَّةِ

السَّـــرِقاتُ ظَـــاهِرٌ فالنَّسْـــخُ — يُذَمُّ [لاَ إِنِ اسْتُطِيعَ] (6) المَسْخُ
وَالسَّـــلْخُ مِثْلُـــهُ وَغَيْـــرُ ظَّـــاهِرِ — كَوَضْـــعِ مَعْنًـــى فِـــي مَحَـــلِّ آخَـــرِ
أَوْ يَتَشَـــابَهَانِ أَوْ ذَا أَشْـــمَلُ — وَمِنْـــهُ قَلْـــبٌ وَاقْتِبَـــاسٌ يُنْقَـــلْ
وَمِنْـــهُ تَضْـــمِيْنٌ وَتَلْمِـــيحٌ وَحَـــلّ — وَمِنْـــهُ عَقْـــدٌ وَالتَّـــأَنُّقُ أنْ تَسَـــلْ
بَرَاعَـــةَ اسْـــتِهْلاَلِ وَانْتِقَـــالِ — حُسْـــنُ الْخِتَـــام مُنْتَهَـــي المَقَـــالِ

---

(1) في نسخة(ز)و(هـ) إذ ذاك.
(2) في نسخة(ع) وإلا.
(3) في نسخة(ز)اجتهاد فاعرفه,وفي نسخة(هـ)اجتهادًا تعرفه.
(4) في نسخة(ز)و(هـ) وتجنيس ورد.
(5) في نسخة(ز) بالواجب.
(6) في نسخة(ز)و(هـ) إلا أن يطيب المسخ.

الفهرس